222602 ـ حكم الترديد في الصلاة خلف القلم الناطق

السؤال

امرأه تسأل هل يجوز ترديد القرآن خلف القلم الناطق أثناء الصلاة ؟ بمعنى أن تصلي وفي يدها القلم الناطق وتضعه على الآية ثم تقرأ بعده أثناء الصلاة .

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

هذا القلم الالكتروني الناطق هو قلم بتقنية خاصة ، حيث يتم الضغط على زر التشغيل فيه ، ثم تختار من تريد من المشايخ القراء ، وتجعل رأس القلم يلامس بداية الآية ، ثم ترفع القلم قليلا ، وتتابع به الإنصات إلى كلمات الله تعالى المجودة ، بصوت من اخترته من المشايخ ، ويقوم المستمع بالترديد خلفه إن شاء .

وهو تقنية جيدة نافعة ، تعين على حفظ القرآن وتعلمه ، وتحسين تلاوته .

أما أثناء الصلاة: فلا يشرع الانشغال بهذا القلم ومتابعته والترديد خلفه ؛ لأن مقام الصلاة ليس مقام تعلُّم .

وقد سألنا الشيخ البراك عن الترديد خلف المسجل في الصلاة ، وهل هذا يدخل فيما أجازه جمهور الفقهاء من تلقين غير المصلي للمصلي ؟

فقال : " هذه صورة تعليمٍ محض ، وليست من باب التلقين والفتح على المصلي من غيره إذا أخطأ ، فلا ينبغي للمصلي أن ينشغل بهذا .

وننصح السائل بحفظ ما تيسر من القرآن وقراءته وترديده في الصلاة ، أما التعليم فيكون خارج الصلاة " انتهى .

فعلى هذه المرأة أن تصلي بما تيسر لها من القرآن مما تحفظه ، وإن كانت لا تحفظ منه إلا القليل ، فلتسع في حفظ المزيد منه ، وقد قال الله تعالى : (وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَّكِرٍ) القمر/ 17.

ولها أن تقرأ من المصحف في الصلاة إن احتاجت إلى ذلك ، كما سبق بيانه في جواب السؤال رقم : (108242) .

وينظر للفائدة جواب السؤال رقم : (112763) ، (150908) .

والله تعالى أعلم .